

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفضول للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

طيب ثم قال والصحابة كلهم عدول بجامع المعتبرين. الصحابة كلهم عدو. حتى وان كان صحابيا لم يجتمع في الرسول عليه الا لحظة فهو عدم. بجامع المعتبرين. منين؟ اهل العلم. من العلماء - 00:00:00

الصحابي قال والصحابي من صحبه ولو ساعة. عندكم من صاحبه كذا؟ ولا من صاحبه النبي الظمير هنا ما له مرشح؟ لكن لعل المؤلف رحمة الله اكتفى به لانه معلوم الصحابي من صحبه ولو ساعة او رآه مؤمنا مؤمنا. الصحابي - 00:00:25

ثم عرف بهما ذكره ابن حجر رحمة الله في النخبة من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على كذلك هذا الصحابة. من اجتمع به ولو لحظة مؤمنا به ومات على ذلك فهذا هو الصحابي - 00:00:55

طيب اذا كان اجتمع بالرسول وهو لا يميز فمحمد ابن ابي بكر رحمة الله رضي الله عنه محمد ابن ابي بكر ولد في عام حجة الوداع وعبدالله بن ابي طلحة حنكه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:15

فهل نقول انه صحابي؟ نعم. الجواب نعم. لانه لم يكن مميزا لكنه ابن مسلم فهم مؤمن بالرسول عليه الصلاة والسلام حكما وان كان هو نفسه لم ينطق لكنه مؤمن به حكمه. طيب - 00:01:37

لو اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. ثم خذل فارتد ثم من الله عليه وتاب. ايكون صحابيا؟ نعم. لان الردة لا تطوف الصحبة تبطل الاعمال كلها نعم الا الصحبة لا تبطلها بشرط ان يعود الى الاسلام - 00:01:56

فان لم يعد للإسلام فهو ليس كصحابي ولا كرامة له وثبتت صحبته بخبر غيره عنه او خبره عن نفسه في خبر غيره عنه كما يرد في الأحاديث كثيرا عن فلان ابن فلان وكان ممن بايع تحت الشجرة - 00:02:28

اذا قال وكان من بايع تحت الشجرة فيعني انه ايش؟ صحابي او هو بنفسه اخبر بانه صحابي مثل ان يقول صحبت النبي صلى الله عليه وسلم او سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا فيكون صحابيا - 00:02:53

ف اذا قال قائل اذا قبلتم ان يكون صحابيا بمجرد خبره عن نفسه فقد قبلتم شهادته للنفس فيقال نعم قبل شهادة النفس لان الصحابة كلهم عدول والله الموفق نعم ولا ايش؟ نعم - 00:03:13

ما هو مشهور اللي ظهر العدالة ما هو بمفهوم لكن ما ندرى عنه واللي ظهر العدالة معلوم ويدعو لا تقضى روایتك. لا تقبل روایته اذا اذا كان داعية. او او كان غير داعية لكن روى - 00:03:53

يقوى بدعته فلنبتلع لا يقبل بحال اما ان يكون داعية لدعنته واما ان لا يكون داعية لكن روى ما يقوى البدعة. نعم. كنا في هدي الفاسق انه من فعل كبيرة ولم يتب منها - 00:04:23

هو صلى على رسول الله. نعم. ما حد الا الصلاة على الصغيرة. ان يستمر فيها. مثلا الانسان يحلق لحيته. نعرف انه مستمر هذا يكون فاسق. نعم. بارك الله فيك. مجهول العين. المجموع حاد - 00:04:43

كلشي بارك الله فيك كلام المؤلف والاصولية ما يتكلم مجهول الحال والعين هذه انما تكون في المصطلح هم يرون المجهول هو الذي لم تعلم عدالته. حتى لو غلب على الظن انه اعدل - 00:05:03

فهم لا يكتفون بظاهر العدالة الا في بعض الاشياء السلام عليكم ايش؟ نعم. العبارة كله؟ نعم وعلى كل حال حتى القائمين بان يكونوا محدثين صفة فقيه ما هو صحيح رب هامد الفقه الى من هو افقر منه - 00:05:22

وبعض المحدثين ليس عنده الا الرواية فقط ما يستطيع انه يعطيك حكما من احكام ابدا. هذا راوي وليس منه بفقيد. لكن اذا ارادوا

بالمحاذين مثل الامام احمد رحمة الله الامام احمد كثير من الناس لا يعد من الفقهاء. يعده من المحدثين لكن لكنه خطأ - 00:05:57
وهرون لحقون نحن الامام احمد فقيه محدث فقيه وان كان عنده من علم حديث ما ليس عند الائمة للاخرين فلا يقال انه ليس
في اعداد الفقهاء نعم الريب ايش؟ يرى ان هذا صحيح بداية اليه - 00:06:22

هذا لا يكون داعية ولا ان يروي ما يقوى بذاته ها؟ لا لا فيه من المبتعدة من يقول انا اعتقد هذا لك مال حتى في الفقه ايضا بعض
الناس يعتقد شيء ولكن ما ما يفتني به الناس. ايش؟ اي نعم - 00:06:51

ارى مثلا اني اتأول لديهم بالنعمه مثلا لكن ما ادعو الناس. اقول قولوا كذا. نعم؟ نعم لأن امامه اهل السنّة يقول لا اخطأت فيسجد.
وهذا كثيـر. كان الذي يقال لاهل البراء بن مالك - 00:07:23

انما اه سألهـم عن ما يتلقـى من الضـحايا قال اربعـة الى اخرـه. قال له اذا ان يكون في الاذن نقص او في القرن نقص او قال في السن
نقص. قال ما كرهـته فـدعـه ولا تـحرـمه على رـبـك - 00:07:43

وهذا يقع كثـيرا حتى يعني في خـصـوصـيـاتـ الـاـنـسـانـ تـجـدـهـ مـثـلاـ يـتـجـنـبـ هـذـاـ الشـيـءـ اـحـتـيـاطـاـ وـلـكـ ماـ يـقـولـ لـلـنـاسـ اـتـرـكـوهـ. نـعـمـ. اـنـتـهـىـ
الـوقـتـ. عـادـ اـهـ نـعـمـ. الـاسـلـامـ اـيـ نـعـمـ لـاـ بـالـعـكـسـ يـعـنـيـ الـكـاسـ يـجـبـ اـنـ يـتـحـمـلـ - 00:08:03

يجـوزـ انـ يـتـحـمـلـ كـافـرـاـ وـيـؤـدـيـ مـسـلـمـ. نـعـمـ اـيـ نـعـمـ هـذـاـ مـثـالـ وـكـلـامـ مـؤـلـفـ الـاـنـ فـيـ الجـامـعـ نـسـبـةـ مـاـ بـهـ الشـهـادـةـ مـثـلـ انـ يـقـولـ انـ هـذـاـ
الـرـجـلـ سـيـءـ الـحـفـظـ هـذـاـ جـرـحـ - 00:08:33

اوـ يـقـولـ هـذـاـ لـيـسـ بـعـدـ هـذـاـ جـرـحـ اوـ يـقـولـ هـذـاـ لـيـسـ بـضـابـطـ هـذـاـ اـيـضاـ جـارـ وـلـيـسـ تـرـكـ الـحـكـمـ لـشـهـادـةـ وـلـيـسـ تـرـكـ الـحـكـمـ وـشـ عـنـدـكـ؟
فيـ الشـهـادـةـ وـلـاـ بـشـهـادـةـ هـاـ؟ـ الشـهـادـتـيـنـ وـلـيـسـ تـرـكـ الـحـكـمـ فـيـ شـهـادـةـ مـنـهـ - 00:09:03

يعـنيـ لـيـسـ مـنـ الـجـارـ اـنـ يـتـرـكـ الـقـاضـيـ الـحـكـمـ فـيـ شـهـادـةـ رـجـلـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـهـ قـدـ يـتـرـكـ الـحـكـمـ فـيـ شـهـادـةـ لـاـنـهـ عـدـوـ لـلـمـشـكـوـكـ عـلـيـهـ وـالـعـدـوـ لـاـ
تـقـبـلـ شـهـادـتـهـ عـلـىـ عـدـوـهـ لـكـنـ لـوـ شـهـدـ عـلـىـ غـيـرـهـ لـقـبـلـ - 00:09:33

فـتـرـكـ الـحـكـمـ بـالـشـهـادـةـ لـاـ يـقـتـضـيـ الـجـرـحـ لـاـنـ لـتـرـكـ الـحـكـمـ فـيـ الشـهـادـةـ اـسـبـابـ غـيـرـ جـرـحـ. طـيـبـ الـقـرـيـبـ مـثـلاـ الـابـ لـاـ يـحـكـمـ بـشـهـادـةـ لـابـهـ
مـعـ اـنـهـ لـوـ شـهـدـ اـلـىـ غـيـرـهـ لـقـبـلـوـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـعـادـ الـمـجـدـ حـكـمـ الـقـاضـيـ فـيـ شـهـادـةـ الـابـ لـابـهـ - 00:10:00

لـاـ يـعـدـ جـرـحاـ لـمـنـ؟ـ لـلـاـخـرـةـ. طـيـبـ وـيـقـبـلـ كـالـتـزـكـيـةـ مـنـ وـاـحـدـ. يـعـنـيـ يـقـبـلـ جـهـدـ وـاـحـدـ اـلـاـ اـذـاـ عـلـمـ اـنـ هـذـاـ الـجـارـ عـدـوـ لـلـمـجـرـوـحـ فـانـهـ لـاـ تـقـبـلـ
شـهـادـةـ الـعـدـوـ عـلـىـ عـدـوـكـ مـثـلـ اـنـ نـسـأـلـ عـنـ شـخـصـ فـقـالـ الـرـجـلـ لـيـسـ بـاـخـيـهـ هـذـاـ رـجـلـ مـبـتـدـعـ هـذـاـ رـجـلـ فـيـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ -
00:10:28

وـنـحـنـ نـعـرـفـ وـنـحـنـ نـعـرـفـ اـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ عـجـارـةـ. فـلـنـقـلـ جـرـحـهـ لـاـنـهـ مـتـهـمـ. اـمـاـ اـذـاـ لـمـ نـعـلـمـ اـنـ بـيـنـهـمـ عـدـاـوـةـ فـانـ الـجـارـ الـوـاحـدـ
يـكـفـيـ. لـاـ نـقـلـ هـاتـ بـيـنـهـ اـنـ يـكـفـيـ الـوـاحـدـ فـيـ الـجـارـ. وـقـولـكـ كـالـتـزـكـيـةـ اـيـ كـمـاـ يـقـبـلـ الـوـاحـدـ فـيـ التـزـكـيـةـ - 00:11:01

ولـيـتـ الـمـؤـلـفـ قـالـ وـيـقـبـلـ مـنـ وـاـحـدـ كـالـتـزـكـيـةـ. اـذـاـ كـانـ اوـضـحـ فـيـ التـعـبـيرـ قـالـ وـلـاـ يـجـبـ ذـكـرـ شـيـنـهـ وـعـنـهـ بـلـىـ. وـعـنـهـ يـسـتـفـسـرـ اـيـ بـالـعـالـمـ.
هـاـ؟ـ عـنـدـنـاـ سـبـبـ لـاـ عـنـ فـيـ شـيـءـ - 00:11:33

اـجـعـلـوـهـاـ نـسـخـةـ يـعـنـيـ وـلـاـ يـجـنـ فـيـ الـجـرـحـ اـنـ يـذـكـرـ سـبـبـ يـعـنـيـ لـوـ قـالـ فـلـانـ هـذـاـ لـاـ تـكـفـرـ لـيـ وـاجـبـ. وـلـيـسـ اـهـلـ الـرـوـاـيـةـ. اـنـ نـقـولـ لـاـبـدـ
اـنـ بـيـنـ نـعـمـ هـذـاـ فـيـهـ تـفـصـيـلـ فـيـهـ خـلـافـ فـمـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ اـذـاـ جـرـحـ اـذـاـ جـرـحـ الرـاوـيـ - 00:11:51

فـهـوـ غـيـرـ مـقـبـلـ وـاـنـ بـيـنـ السـبـبـ وـلـكـنـ هـذـاـ فـيـ النـفـسـ مـنـهـ شـيـءـ لـاـنـهـ قـدـ يـجـرـحـ بـنـاءـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـعـرـفـهـ نـعـمـ لـوـ عـلـمـنـاـ اـنـ هـذـاـ رـجـلـ الـجـارـ
آـرـجـلـ وـرـعـ - 00:12:24

لـاـ يـقـولـ اـنـ لـتـقـرـيـرـاتـهـ لـاـ بـلـعـمـ وـيـقـيـنـ فـحـيـنـتـ نـقـضـ. وـلـهـذـاـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ الـخـلـافـ وـلـعـلـهـ يـنـبـيـ عـلـىـ ماـ قـلـنـاـ. وـشـ مـعـنـيـ يـعـنـيـ
يـجـبـ اـنـ يـذـكـرـ السـبـبـ اـذـاـ جـرـحـ - 00:12:45

وـاـذـاـ عـلـىـ النـسـخـةـ الـلـيـ عـنـدـيـ شـيـنـةـ يـعـنـيـ ماـ يـشـيـنـهـ وـيـعـيـبـهـ. عـنـهـ بـلـاـ عـنـ مـنـ؟ـ اـحـمـدـ. اـحـمـدـ. الـاـمـامـ اـحـمـدـ. بـلـىـ اـنـ يـجـدـ ذـكـرـ السـبـبـ التـجـارـبـ.
وـقـيلـ يـسـتـفـسـرـ غـيـرـ الـعـالـمـ هـذـاـ قـولـ لـعـلـهـ اـقـوىـ. يـسـتـفـسـرـ غـيـرـ غـيـرـ الـذـيـ يـعـلـمـ بـالـجـرـحـ - 00:13:04

وـالـتـعـدـيـلـ فـاـذـاـ قـالـ فـلـانـ لـاـ تـقـلـ رـوـاـيـةـ لـيـشـ قـالـ لـاـنـهـ شـرـبـ قـائـمـاـ نـعـمـ هـلـ هـذـاـ جـرـحـ؟ـ لـاـ. اـذـاـ لـاـبـدـ اـنـ يـسـتـفـسـرـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ رـجـلـ لـيـسـ مـنـ

اهل العلم بجرح والتعديل - 00:13:30

فلا بد ان يستفسر كذلك ايضا لابد ان يعرف هل بينه وبين المجرح عداوة او لا؟ اذا كان بينه وبينه عداوة فاننا لا نقبله. اذا لم نكن بينهما عداوة فلا بد من الاستفسار اذا كان الجار - 00:13:52

ليس عالما بأسباب الجرح. لانه قد يجرح من ليس اهلا لذلك. وقد يجرح بسبب لا يوجب الجرح - 00:14:12